



السلطة الفلسطينية تدين.. ومدريد تجري كل الاتصالات لتأمين الافراج عنه مسلحون يختطفون صحافيا اسبانيا يعمل لوكالة الأسوشيتدبرس في قطاع غزة



صورة من الأرشيف للمصور الإسباني إميليو موريناتي

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان مسلحين مجهولين الهوية قاموا صباح أمس باختطاف صحافي اجنبي يحمل الجنسية الاسبانية يعمل مصورا في وكالة الأسوشيتدبرس الأمريكية. وقالت المصادر الأمنية ان الشرطة باشرت بعملية تحقيق في عملية الخطف، مشيرة الى ان الصحافي الإسباني الجنسية يدعى إميليو موريناتي (37 عاما) خلف أمام الفندق الذي ينزل فيه على شاطئ مدينة غزة أثناء خروجه متجها الى سيارة تابعة لوكالة الأسوشيتدبرس الا ان أربعة مسلحين خطفوه الى سيارة أخرى كانوا يقاتلون وتوجهوا الى مكان مجهول.

وحسب زملاء موريناتي العاملين في مكتب الوكالة في قطاع غزة فإنه قد تم قبل نحو الثلاثة أيام إلى القطاع. واستحوذت الحكومة الفلسطينية على خطف الصحافي واعتبر الدكتور غازي حمد الناطق باسم الحكومة في تصريح صحافي ان هذا العمل مرفوض وجريمة مخالفة للقانون ويسيء الى صورة الشعب الفلسطيني، وأكد حمد على رفض الحكومة القطع مثل هذه الممارسات التي تعزز الفوضى والفلتان الأمني التي يقوم بها افراد لا يضعون اعتبارا لأية مصلحة وطنية، مطالبا بضرورة الإفراج الفوري لسراح المصور الإسباني بدون شروط، لافتا إلى ان الحكومة ستستخذ الإجراءات اللازمة لإطلاق سراحه. ولم تتبن أي جهة مسلحة عملية الخطف ولم

تعرف لغاية اللحظة أسبابه. وفي مدريد، أفاد مصدر دبلوماسي اسباني ان «قضية اسبانيا في القدس تقوم بكل الخطوات اللازمة وسترسل موظفين اثنين الى غزة، فيما شغل وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنجيل مورانتيونس كل اتصالاته وعلاقاته الجيدة في المنطقة». واصل مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله «اننا ندين

عملية الخطف وندعو الحافظين الى الافراج عنه فورا، واطلقت الاجهزة الأمنية عملية بحث للعثور على المصور». وموريناتي مصور مخضرم قام بتغطية نزاعات عدة منها النزاع في أفغانستان، ويقوم بمهام في شكل منتظم في قطاع غزة والضفة الغربية. كما ادارت منظمة الدفاع عن حرية الصحافة «مراسلون بلا حدود»، امس



فلسطينيون يشيعون شهداء بيت حانون

إعادة فتح معبر رفح البري وزير الداخلية الفلسطيني يعود إلى قطاع غزة بعد التهديد الإسرائيلي بمنعه من الدخول

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وبحسب الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية بخصوص المعابر فإن هذه الاتفاقيات تنتهي الشهر المقبل وتدرس الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس خيارات من ضمنها فتح المعبر بالتنسيق مع مصر. وتضمن الاتفاقية الحالية على ان المعبر يعمل بالتنسيق مع إسرائيل ويوجد طاقم مراقبة من دول الاتحاد الأوروبي، وكان مئات المواطنين الفلسطينيين القادمين من مختلف الدول العربية والأجنبية عن طريق مطار القاهرة الدولي قد قفوا عيدهم أول أمس على الجانب المصري من المعبر، وحال إغلاق ذلك المعبر من قضاياه أول أيام العيد مع أهلهم وذويهم. وفي موضوع متصل انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعات الفجر الأولى من يوم امس من حدود مدينة رفح الجنوبية بعد توغل دام لنحو الأسبوع بحجة البحث عن اتفاق تستخدم في تهريب الاسلحة من مصر.

وتكمن سعيد صيام وزير الداخلية الفلسطيني امس من دخول الأراضي الفلسطينية قادمًا من العاصمة المصرية لدة يومين. وكان صيام الذي طالب وزراء إسرائيليون بعدم السماح له بالعودة الى القطاع وإبقائه بالخارج وقتله إن لزم الأمر، قد غادر القطاع قبل نحو الأسبوعين في زيارة شملت كلا من إيران وسورية ومصر. ونفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات عسكرية واسعة طوال الأسبوع الماضي في المعبر الذي أعادت احتلاله قبل الانسحاب منه وكذلك على طول الشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والمصرية بحجج البحث عن اتفاق. وفي ذات السياق أعلنت مصادر فلسطينية ان معبر رفح الحدودي وهو الرباط الوحيد لقطاع غزة بالعالم الخارجي سوف يتم فتحه ساعات محددة يومي الثلاثاء والأربعاء. وقال نطفي مينا مدير عام المعابر في السلطة الفلسطينية في تصريحات صحافية انه تم الاتفاق على إعادة عمل المعبر لدة يومين متتاليين لعدة ساعات تبدأ من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء، وقالت مصادر أمنية تعمل على المعبر ان العمل في المعبر يجري بصورة جيدة ودون أي إغاقات تذكر، وأنه قد تمكن مئات المواطنين من اجتياز المعبر من الجانبين، معظمهم من الطلبة والحالات المرضية وكذلك أفواج المعتزرين الذين كانوا في الأراضي السعودية.

وتتعلق سلطات الاحتلال المعبر منذ الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي عقب شنّها هجوما عسكريا على مسلحة جنوب قطاع غزة ولم تأنّ بفتحها إلا لايام محدودة لا تكفي حاجة المواطنين. وتستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة إغلاق المعبر كعقوبة جماعية تستهدف المواطنين الفلسطينيين.

وبحسب ما أوردته الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن ناظر عسكري قال ان قواته تمكنت من العثور على 15 نفقا وتدميرها، وشردت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العملية على احتلال معبر رفح الذي انسحبت منه في العام الماضي ونشبت عن عملياتها على طول الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر. ويواجه سكان قطاع غزة خطر تنفيذ إسرائيل لخطتها القاضي بتنفيذ هجوم واسع على القطاع لإعادة احتلاله بحجة منع إطلاق الصواريخ وتعقب أثر البندقي الإسرائيلي الأسير. وفي موضوع التصدي للعمليات الإسرائيلية أعلنت سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي، مسؤوليتها عن قصف جنديين إسرائيليين قرب معبر رفح وقالت ان نشاطها مع المسلحين اشتبكوا مع قوات إسرائيلية خاصة بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. كما قالت كتابي شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وكتائب أبو علي مصطفى انهما تمكنتا من قصف موقع نازل العوز الإسرائيلي العسكري شرق مدينة غزة بصاروخين محليي

عرض امام موفاز وبيرتس فأمرنا بطرد بخلمة تقرير لوزارة الامن الاسرائيلية: الحكومة توسع المستوطنات القائمة على اراض فلسطينية خلافا لتعهداتها للادارة الامريكية

تقرير لوزارة الامن الاسرائيلية: الحكومة توسع المستوطنات القائمة على اراض فلسطينية خلافا لتعهداتها للادارة الامريكية

كشفت نتائج التقرير على الملأ. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية وصفت بأنها رفيعة المستوى للمراسل العسكري لصحيفة (هارتس) الإسرائيلية امس الثلاثاء ان التقرير يحمل في طياته ابعاذا سياسية وأمنية خطيرة للغايا، بالإضافة الى ذلك اكدت المصادر ذاتها ان عدم نشر المعلومات جاء لمنع نشوب خلاف مع الادارة الامريكية.

وأشارت الصحيفة الى ان كبير مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اربيل شارون، سلم وزير الخارجية الامريكية رسالة رسمية من الحكومة جاء فيها انها تتعهد بعدم توسيع المستوطنات القائمة وتحسين الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين، الذين تضرروا بسبب قيام اسرائيل ببناء جدار العزل العنصري في الضفة الغربية المحتلة. وأشار المراسل الإسرائيلي الى انه في الشهر الماضي خرج الى التقاعد الجنرال باروخ شبيغل، الذي كانت مهمته القيام بجمع المعلومات عن البناء في الضفة الغربية، خصوصا وأنه تبين للاسرائيليين ان هناك فجوة كبيرة بين العليات التي تمكها الادارة الامريكية وبين العليات التي جاوزتها، كما تبين ان التقارير التي تصدتها حركة السلام الان الاسرائيلية يؤكد ان عمليات البناء في المستوطنات لم تتوقف للحظة، بل على العكس زادت في السنوات الاخيرة وبتواترة

عالية للغاية، وأوضح المصدر الإسرائيلي ان العديد من الضباط الذين يخدمون فيما يسمى بالادارة المدنية، قاموا باخفاء المعلومات عن الطائرات لتصوير المستوطنات، والتي كلفت وزارة الامن، لنهم يؤيدون مبدئيا وعقائليا توسيع الاطمان اليهودي في الاراضي المحتلة عام 1967، كما ان وزارة الامن تجاهلت معرفة الحقائق عن حجم الاستيطان في الضفة الغربية نتيجة دوافع سياسية. وخلال فترة العمل التي قام بها الجنرال شبيغل مع فرقة من المساعدين تم استعمال الطائرات لتصوير المستوطنات، والتي كلفت وزارة الامن مبالغ طائلة، حيث تبين في نهاية الفحص ان هناك فارقا شاسعا بين المعلومات التي تم جمعها وبين المعلومات التي تضمنتها تقرير الحماية تاليا حسن، والذي تم نشره في اثار (مارس) من العام المنصرم، وقال مصدر اممي اسرائيلي لصحيفة ان الجمع في الدولة العبرية متغفلون في البؤر الاستيطانية التي تم الكشف عنها في تقرير حسون والبالغ عددها 107 بؤر، ولكن القضية الحقيقية، على حد تعبير المصدر، تكمن في المستوطنات القائمة، التي توسعت في السنوات الاخيرة بشكل كبير. وأشار المصدر الى ان اسرائيل تعهدت بتوسيع المستوطنات القائمة وفق الكتل الطبيعية للمستوطنين، وذلك خلال الاجتماعات التي عقدها المسؤولون الاسرائيليون مع الادارة الامريكية، ولكن المصدر

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

على الرغم من مزاعم الحكومة الاسرائيلية بأنها عاقدة العزم على ازالة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وعلى الرغم من تعهداتها للادارة الامريكية وللرابعية الدولية بعدم توسيع المستوطنات الكولونيلية القائمة في انحاء الضفة، فإن السياسة التي مارسها الحكومة الاسرائيلية على ارض الواقع مغايرة تماما لتعهداتها. فقد اظهرت دراسة رسمية وسرية قامت بها وزارة الامن الاسرائيلية في السنتين الاخيرتين، ان الحكومة صادقت على توسيع المستوطنات القائمة بشكل كبير دون الحصول على الترخيص اللازمة لهذا النوع وفي اكثرية الحالات فقد تمت عمليات توسيع المستوطنات على حساب الاراضي الفلسطينية التي تمت مصادرتها من اصحابها الاصليين بأوامر صادرة من المسؤولين السياسيين والامني في الدولة العبرية، علاوة على ذلك، فإن الوزير الذي يكشف عن هذه الامور عرض على وزير الامن السابق شازول موفاز، وعلى وزير الامن الحالي عمير بيرتس، ولكنه لم ينشر، كما ان وزارة الامن ألزمت الأشخاص الذين كلفوا بجمع المعلومات بالمحافظة على السرية التامة، وعدم

السيرة الذاتية للعنصري الذي يطالب بطرد فلسطينيي الداخل من اسرائيل ليبرمان: استجلب من مولدافيا في اواخر السبعينيات وتحول الى اقوى الشخصيات السياسية في الدولة العبرية

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية رسميا الثلاثاء التوصل الى اتفاق بين رئيس الوزراء ايهود اولمرت وزعيم حزب «اسرائيل بيتنا»، القاضي افيغدور ليبرمان امس الثلاثاء لانضمام هذا الحزب اليهيني المتطرف الي الحكومة. يشار الى ان الحزب الذي يتزعمه ليبرمان حصل في الانتخابات التشريعية الاخيرة في الدولة العبرية على 11 نائبا. وقال افيغدور ليبرمان زعيم حزب اسرائيل بيتنا للصحافيين بعد محادثات مع اولمرت انضمامها الى الحكومة. ويأتي مسعى اولمرت لتوسيع انتطاقه الحكومي بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي تراجع التأييد الشعبي له والحكومة بشكل كبير فيما يقودون بادرة حرب لبنان التي نشبت في الونة الاخيرة وفشل الجيش خلالها في سحق منظمة حزب الله اللبنانية. وحسب الاتفاقية التي وقعت بين ليبرمان واولمرت فإن القاضي ليبرمان سيكون نائبا لرئيس

الوزير الاسرائيلي ووزير المعالجة التهدييات الاستراتيجي، وتحديد التهدييات النووية الحالية. من هو افيغدور ليبرمان؟ ولد ليبرمان في الخامس من حزيران (يونيو) من العام 1958 في مولدافيا واستجلب الى اسرائيل في العام 1978، خدم في الجيش ودرس العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس الغربية. متزوج واب ثلاثة اولاد، ويسكن في مستوطنة نوكديم الكولونيلية في الضفة الغربية المحتلة. تدل استطلاعات الرأي العام في الدولة العبرية ان حزب اسرائيل بيتنا بقيادة القاضي افيغدور ليبرمان سيمسح ثاني اكبر حزب يتمك من مقاعد في حال اجريت الانتخابات البرلمانية حاليا. الذي يعكس انفتاح هذا الحزب هو حقيقة حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت على ضمه الى تحالفه الحاكم بأي ثمن. لا خلاف في اوساط علماء الاجتماع السياسي في الدولة العبرية ان تعاطف قوة هذا الحزب العنصري يرجع الى ازدياد التطرف في الشارع الاسرائيلي بشكل كبير بعد حرب لبنان الاخيرة، فهذا الشارع يراهن على ان يلعب ليبرمان دور انترنا، حيث ان كلمة

باريس - اف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاثنين انه لا يتعز حق اسرائيل في اقامة جدار فصل لغسان امنا، لكن هذا الجدار يجب الا يقضم الاراضي الفلسطينية، بحسب ما افاد قصر اليزيه. والى شيراك بهذا التصريح الذي اخذ شكل توضيح خلال محادثة هاتفية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وكان وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلاري اعلن الخميس ان راجع موقفه كثيرا باتجاه تأييد «جدار الفصل» الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية. وقال لفرغزوتي، الف.ج.ي التابع للجمالية اليهودية

العاقل الاردني استعرض مع محمود عباس الايضاع في الاراضي الفلسطينية

هذا العاقل الاردني يحول عيد الفطر وجرى عرض «الايضاع في الاراضي الفلسطينية» واسميا في ضوء الجهود الدولية لتشكيل حكومة وحدة وطنية» فلسطينية. واكد عبدالله الثاني مجددا «مواصلة الاردن تسخير كافة امكانياته لدعم الاشقاء الفلسطينيين والتخفيف من الحصار المفروض عليهم ومساعدتهم على تجاوز الظروف الصعبة التي وجبب المصدر نفسه فان عباس

عمان - اف ب: استقبل العاقل الملك عبدالله الثاني امس الثلاثاء في الديوان الملكي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وعرض الجانبين الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ضوء جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا). وبحسب المصدر نفسه فان عباس

شيراك: جدار الفصل يجب الا يقضم الاراضي الفلسطينية

باريس - اف ب: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاثنين انه لا يتعز حق اسرائيل في اقامة جدار فصل لغسان امنا، لكن هذا الجدار يجب الا يقضم الاراضي الفلسطينية، بحسب ما افاد قصر اليزيه. والى شيراك بهذا التصريح الذي اخذ شكل توضيح خلال محادثة هاتفية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وكان وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلاري اعلن الخميس ان راجع موقفه كثيرا باتجاه تأييد «جدار الفصل» الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية. وقال لفرغزوتي، الف.ج.ي التابع للجمالية اليهودية

بالطبع فهو غير معني بان يتم الحديث ولو همسا عن اي احتمالات طردهم للضفة الغربية، عبر خطته التي يطلق عليها تبادل الاراضي. لكن صموح ليبرمان لا يقف عند هذا الحد، فهو يرى ايضا ان الفلسطينيين القاطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة يتوجب طردهم الى سيناء. واستنادا الى نفس منطق الحيوانات المفترسة يرى ليبرمان ان مساحة سيناء تعادل ثلاثة اضعاف مساحة فلسطين، وبالتالي يطرح سؤال ينضج بالتقزز، قائلا: لماذا لا تتحمل مصر مسؤولية توطين الفلسطينيين؟ لا ينتظر ليبرمان ان يرد احد على تساؤله، ويقر ان من حق اسرائيل القيام بكل الخطوات الضامنة لبقائها دولة يهودية. وسبق لليبرمان ان دعا الى قصف السد العالي جنوب مصر بالطائرات، وحث على قصف قصر الرئاسة السوري، ويطلب بغرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى ومنع قفورا، كما يمنع من المشاركة في الانتخابات انتخابا او ترشحا.

تتمه: منيب المصري المرشح الابرز لرئاسة
وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا، وحول اهم القومات لتشكيل تلك الحكومة قال المصري «يجب ان توافق عليها حماس وفتح وجميع الفصائل الفلسطينية». ويشأن موقف حركة حماس من تشكيل تلك الحكومة قال المصري خلال زيارته لغزة مؤخرا كانت الامور صعبة والابواب مغلقة، «عبيرا عن امله بانفراج الاوضاع الفلسطينية قريبا وقال «انا متفائل خلال اسبوعين ان تتلحج - تتحرك - الامور وان يتحرك الجميع لتناقض الوضع الفلسطيني الخطير جدا في ظل الفلتان الامني والحصار الظالم». ووضح المصري بان تشكيل تلك الحكومة مشروط بالتوصل الى ميثاق شرف لدعماها من جميع الاطراف السياسية اضافة الى اثناء الفلتان الامني بدعم جميع الفصائل الفلسطينية، وقال «علينا التوصل لميثاق شرف لدعم الحكومة والبناء على الفلتان الامني مع حق المجلس التشريعي بحساسة الحكومة بشكل مستمر». ووضح المصري بان ميثاق الشرف عليه ان يوقف السجل الاعلامي بين الفصائل الفلسطينية وقال «ستطلب وقف التسجيل الاعلامي ما بين الاطراف السياسية». وعن المسافة التي قطعها المشاورات والجهود الفلسطينية لتشكيل تلك الحكومة قال المصري «فعلا هناك جهود صادقة».

خامني يدعو شعوب المنطقة خصوصا اللبنانيين والفلسطينيين الى مواجهة مخططات أمريكا واسرائيل

طهران - يو بي أي: دعا قائد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي امس الثلاثاء شعوب المنطقة «خصوصا الشعبين اللبناني والفلسطيني» الى التضامن لمواجهة ما اسماه مخططات الولايات المتحدة واسرائيل «ضد المنطقة»، كما دعا الشعب العراقي الى الاتحاد ونجد الفرقة والتشنت والخلافات الطائفية. وقال خامنئي خلال خطبة صلاة عيد الفطر في طهران ان «منطقة الشرق الاوسط تواجه مخططات الولايات المتحدة والتكيان الصهيوني وان انتصار حزب الله في الحرب التي استمرت 33 يوما وهزيمة الكيان الصهيوني فتح صفحة جديدة وان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تراجعوا خطوة الى الوراء»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا). واعتبر ان الجمع بين يدك بان «انتصار» حزب الله في الحرب مع اسرائيل «وهزيمة الكيان الصهيوني فتح صفحة جديدة في المنطقة وان مخططات الامريكيين الذين كانوا يريرون تنفيذ مخططهم في المنطقة قد فشلت». وأضاف «ليس هذا معناه بان الامريكيين واسرائيل ليسوا الا يبعد تنفيذ مآربهم واعراضهم الخبيثة في المنطقة»، ووصى خامنئي جميع شعوب المنطقة باليقظة والحذر «خصوصا الشعبين اللبناني الفلسطيني».